

# المقصود والممدود للعلامة ابن دريد (١/٢) | تعليق الشيخ صالح

## العصيمي

صالح العصيمي

نعم. فالمرء اشبه بالعفاء ان لم يفكر في العفاء. العفاء مقصور ولد الحمار. قال حنظلة بن شرقي بضرب ازيلوا الهام عن سكناته وطعنك

تشهاق العفاهيم بالنهق. والعفا ممدود الدروس والهالك - [00:00:00](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الموضوع مما يتعلق بالباب كلمتي العفا والعفاء. فالعفا قصر ولد الحمار العفاء بالمد عاقبة الانسان بموته وهلاكه وما يؤول اليه ولذلك فمعنى قول الناظر فالمرء اشبه بالعفا ان لم يفكر في العفاء يعني ان المرء شبيه الحمار ان لم -

[00:00:20](#)

فكر في عاقبته وان وراءه سؤالاً يحتاج الى جواب ودار تحتاج الى عمل. نعم متسع المأ بالمرجحين من المأ. المأ مقصور الصحراء

والماء ممدود الجماعة المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي المأ والمأ. فالمأ بالقصر الصحراء - [00:00:50](#)

والماء بالمد الجماعة. والمعنى ان الصحراء ستضيق اذا اخرج ان اخرج من جماعة المسلمين اليها وذلك بالنفي مثلاً او غيره. نعم.

فارغب لربك في الجداء ما انت الجدا مقصور للعطية قال ابو النجم جئنا نحبيك ونستجب جئنا نحبيك ونستجدي - [00:01:20](#)

من نائر الله الذي يعطيك والجزاء ممدود الغناء. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق كلمتي الجدا والجداء. فالجدي بالقصر

العطية. والجداء المد هو الغناء واتساع المال ووفرتة وتراؤه - [00:01:50](#)

نعم. توصي وعقلك ذو بداء فلذاك رأيك ذو بداء. بدأ مقصور موضع والممدود تغيير الرأي ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق

بالباب كلمتي بالقصر وبدأ. وبدا بالقصر. اسم موضع. و - [00:02:20](#)

البداء بالمد تغيير الرأي. ومعنى البيت انك توصي وعقلك في محل اخر ولذلك يتغير رأيك لانك لم تنظر بعقل كامل فيما توصي فيه.

نعم انما ريح الصبا تجري بطلاب الصباء. الصباريح ومهبها المستوي. ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا اذا استوى الليل والنهار -

[00:02:50](#)

والصباء ممدود نصدأ صبا. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق باب كلمتي الصبا والصبا. والصبا القصر ريح معروفة ومنه

قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا في حديث جابر في الصحيحين واما - [00:03:20](#)

الصبا المد فهو مصدر صبا ويطلق على الميل وربما ولد به سن الصغر. نعم. باعوا التيقظ بالكراه فقولهم بذرات رائني المقصور النوم

والممدود موضع. قال الشاعر منعناكم تراء وجانيبه كما منع العرين وحي له - [00:03:50](#)

امين وحلها مي كما منع العرين وحل هام. ويقال هي ثنية بالطائف. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي الكرع

كرا فالكرى بالقصر النوم وكراء بالمد الثنية المعروفة بين الطائف ومكة - [00:04:20](#)

نعم. فكأنهم فكأنهم معز الالباء او كالحطام من الالباء. قال الشاعر فقلت لازم توكل فانه ابا لا اخال الضأن منه نواجيا. والالباء الممدود

القصب الواحد اباء ويقال هو هو هو اجمة الحلفاء والقصب خاصة. ذكر المصنف نعم اكمل. قال الشاعر. قال الشاعر من سره ضرب -

[00:04:50](#)

من سره ضرب يرعبل بعضه. من سره ضرب يرعبل بعضه كعمم تمعمعت الالباء المحرق. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما

يتعلق بالباب كلمتي الابى والالباء فالالباء بالقصر هو مرض يصيب المعزى بسبب شمها لبول - [00:05:20](#)

الماعز الجبلي او شربها او وطئها عليه. وهذا من خواص علل الحيوانات واما الالباء بالمد فهو نوع من النبات. نعم باب ما يكسر اوله فيقصر ويمد والمعنى مختلف. كم من عظام باللواء قد فرغ المصنف رحمه الله تعالى من ذكر ما يفتح - [00:05:50](#) او اوله ويختلف المعنى مع القصر والمد اتبعه باب اخر فيما يكسر اوله يخسر ويمد والمعنى مختلف. فالبابان متفقان في اثر القصد والمد باختلاف المعنى. ويختلفان في اولهما في السابق في مفتوح الاول وهذا الباب في مكسور الاول. نعم. كم من عظام باللواء قد فارقت - [00:06:21](#)

قال لوائي اللواء مقصور الرمل وهو وهو من قطعه ويقال هو الجدد بعد الرملة واللواء ممدود العلم قال الشاعر غداة تسايلت من كل اوب كتائب عاقدين لهم لواء. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما - [00:06:51](#) في الباب كلمتي اللواء واللواء. فاللواء بقصر الرمل. والمراد به قطعه اذا انقطع في ميله واما اللواء بالمد فهو العلم ويفرقون بينه وبين الراية باشياء منها ان اللواء اعظم وارفح من الراية - [00:07:11](#)

وبعضهم يجعل الفرق ان الراية جامعة لعسكر المفتقرين واللواء يكون مع كل فرقة من هؤلاء العسكر. والغالب اختصاصه بالجيش غالب اختصاص اللواء والراية بالجيش هكذا كانت العرب تعرفهم. واما البيروق - [00:07:41](#) فهو ما هو البيروق؟ لواء علم وبيرة ايش احسنت لا تعرفه العرب في كلامه. كلمة البيروق والبيانق هذه ليست من كلام العرب. نعم. وارى الغنى الغني الى الملاهي والغناء. الغناء مقصور اليسار والثروة. قال المغيرة قال المغيرة بن حبناء التميمي في - [00:08:11](#) انا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا والغناء ممدود السماع ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي الغنى والغناء. فالغنى بالقصر هو اليسار والثروة والجدة والمال. واما الغناء بالمد فهو السماع المعروف. نعم. يمضي الانابة - [00:08:48](#)

بعد الاناء ومنه في ماء الاناء المقصور واحد الان والممدود الانية. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يتعلق بالباب كلمتي الاناء الاناء بالقصر والاناء بالمد والاناء المقصر المراد به الوقت والزمان ويجمع على اناء واما - [00:09:18](#) بالمد فالمراد بها الانية المعروفة. فلربما فضح الرجال ذوي اللحى كشف اللحى حياء اللحى مقصور جمع لحية واللحاء ممدود الشتم وفي المثل من لا حاك فقد عاداك وقولهم لحاه الله اي قبحه - [00:09:48](#)

ولعنة ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق بالباب كلمتي اللحى ايحاء واللحى بالقصر جمع لحية. وهي الشعر النابت على ملتقى اللحيين وعليهما واما اللحاء فهو الشتم. نعم. ولربما صاد العدل سبق في صيد العداء. العداء - [00:10:08](#) الاعداء قال الشاعر اذا كنت في قوم عدا لست منهم فكل ما علققت من خبيث وطيب. والعداء ممدود الموالة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الاخر في طلق واحد. قال امرؤ القيس فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم - [00:10:46](#)

ينضج بماء فيغسل. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في هذا الباب كلمتي العداء والعداء. فالعداء بالقصر الاعداء واما العداء بالمد فهو ان يصرع صيدين بطلق واحد كان يرمي رصاص او سهم على جهة صيدين فيصيدهما جميعا - [00:11:06](#) خلق واحد فتسمى هذه الموالة والمتابعة عداء نعم. ولرب مهجور البناء بعد التأنيق في بناء البناء مقصور جمع بنية والممدود جمع البنيان. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي البناء والبناء. فذكر ان البناء بالقصر جمع بني - [00:11:36](#)

ضم اوله. واما البناء بالمد ففسره المصنف رحمه الله تعالى بقوله جمع البنيان وليس مراده بجمع البنيان ما يريد اهله العربية في الصلة بين المفرد والجمع كما توهمه الناشر وقال لا يستوي غير هذا الشرح وان - [00:12:06](#)

البناء هي جمع معناها البنيان. ولكن المراد قول ابن جريد والممدود جمع البنيان يعني المحل الذي فيه ابنية فاذا صار مجمع بنيان في عدة منازل سمي بناء ان فهو يطلق على المجموع هذا مراد ابن درير فهو لم يرد الجمع الذي يصطلح عليه - [00:12:36](#) اهل النحو في الصلة بين المفرد وتكثيره وانما يريد بذلك اذا تعددت الابنية وفي موضع سمي هذا محل بناء وهذا موضع بناء. نعم. وسيستوي اهل الكبر وذوو التغطرف والكبار الكباء مقصور الكناسة. قال الكميت وبالغدوات منبت نالضار ونبع لا فصاص في كبين. والكبار - [00:13:06](#)

ممدود ضرب من العود. قال الشاعر والويا والويا من الهند ذاتيا. ورندا ولبنا المقتررة ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يتعلق بالباب  
كلمة اي الكبر والكباء. والكباء بالقصر هي الكناسة اي القاذورات التي تكسح. و - [00:13:36](#)

اما الكباء بالمد فهو ضرب من العود. والمراد بالعود هنا الطيب نعم ولربما ان ذوي روا ولربما ان ذوي روا يحتاج فيه الى الرواء  
روا مقصور هو ما يروي الانسان مما من ماء وغيره والرواء النظر في الامر والتثبت فيه. ذكر - [00:14:06](#)

رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي لواء ورواء وفسر التي بالقصر بانها ما يروي الانسان من ماء وغيره مما يشربه اذا  
عطش. ثم فسر الرواية وبانه النظر في الامر والتثبت فيه. وهذا المعنى الذي ذكره في تفسير الرواء - [00:14:36](#)

لم يذكره هو في كتابه الجمرة ولا ذكره غيره من اهل العربية. وانما هو عندهم بمعنى روات الامر تروية هذا هو الذي معناه النظر في  
الامر مما يرجع الى هذا الاصل - [00:15:06](#)

واما الرواء فهو من مفردات ما ذكره المصنف هنا. باب ما يكسر اوله في قصر ويفتح فيمد والمعنى واحد ذكر المصنف رحمه الله  
تعالى هنا بابا ثالثا خصصته انه يكسر اوله - [00:15:26](#)

على القصر ويفتح اوله على المد ويكون المعنى واحدا. نعم شبيه للباء للباء المقصور للباء. نعم. وارى ايولي الجديد وكل شبيه للباء  
المقصور والممدود الذي يهلك الذي يهلك الذي يهلك ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [00:15:46](#)

هنا مما يندرج في الباب كلمة البلاء والبلاء فكلاهما يطلق على ارادة ما يهلك ويعطب. نعم. كم من اذا تفنى الليالي ثم لا ثم تفنى بالاناء  
المقصور والممدود بلوغ الشيء - [00:16:16](#)

انتهاه ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في الباب كلمتي اناء وانا معناهما جميعا قصرا ومدا بلوغ الشيء منتهاه. نعم. وارى  
القراء ما لا يدوم على الزمان المقصور والممدود طعام الضيف والاحسان اليه. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في الباب -  
[00:16:36](#)

القراءة والقراء. وكلاهما بمعنى طعام الضيف والاحسان اليه. نعم الفتى يرث الفتى ولتنزعن من السواء. المقصود والممدود الغير. قال  
الاعشاء تجانف عن اه تجانف عن اهل اليمن تجانبوا عن اهل اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسواء وما عدلت عن اهلها وما عدلت  
عن اهلها - [00:17:06](#)

سواء ايا ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في هذا الباب هنا كلمتي سوى وسواء وان المراد بهما جميعا الغير. نعم. حب الفساد  
الفساد الى قنا وارى الصلاح بلا طلاء. المقصور والممدود البغض. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج - [00:17:36](#)

كلمتين الى وقلا. والمراد بهما البغض. ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ابغضك وما ابغضك نعم. ماء الحياة روا وانا للمحلى  
بالرواء المقصور والممدود الماء الكثير العذب قال - [00:18:06](#)

يا ابني ملامه فتيات يا ابني ما دامه فتاتيه ما شاء الله يا ابني ما دامه فتاتيه ماء رواء ونصي حويليه حوى نية. فتاتية حوالية يعني  
يا ابني ما دامه فتاتي ماء رواء ونصي هواء ونصي حوالية. ماء رواء ونص - [00:18:26](#)

ونصي نصيب النص هذا النبات المعروف. ماء رواء ونصي حوارية. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي لواء  
ورواء. فكلاهما بمعنى الماء الكثير العذب. نعم. كم من - [00:18:56](#)

شمس رأيت ولا ترى مثل اليايدي المقصور والممدود ضوء الشمس. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يتعلق وهو اخره كلمتي ايا  
وايا. وهما قصرا ومدا بمعنى ضوء الشمس. نعم. باب ما يضم اوله - [00:19:16](#)

يقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد. عقد المصنف رحمه الله تعالى هذا الباب لبيان ما يضم ويكون مفصولا ويكسر اوله ويكون ممدودا  
والمعنى واحد واورد فيه كلمة واحدة نعم تهوى لقي ما لا يحل وبعده يوم اللقاء. المقصور والممدود مصدر لقياء. ذكر المصنف رحمه  
الله تعالى مما - [00:19:36](#)

في هذا الباب كلمتي لقي واللقا وكلاهما مصدر لقياء يلقي طاء ولقا. نعم. باب ما يفتح اوله فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد. ذكر  
المصنف رحمه الله تعالى لهنا بابا جديدا خصصته انه يفتح اوله مع القصر ويكسر مع المد مع اتحاد - [00:20:06](#)

المعنى نعم. وسكنت بيتا داغما ولتخرجن من من الغماء الغما والغماء المتاع. وقيل هو فوق سقف البيت من القصب والتراب ونحوه. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي الغماء و - [00:20:36](#)

الغناء ومعناها المتاع. وقيل هو مختص بما فوق سقف البيت من قصب وتراب وهشيم نبت وغير ذلك. نعم. فانظر لسهمك في غرى لا تستقيم بلا غراء. الغراء والغراء المادة التي يلصق بها السهم وغيره ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي غرا وغراء وهو - [00:20:56](#)

جميعا بمعنى المادة التي ينشأ منها الالتصاق وهي معروفة الى اليوم. نعم. واحذروا صلا نار الجحيم فانه شر الصناء الصلاة والصلاء حر النار وجحيمها. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا مما يندرج في الباب كلمتي الصلاة - [00:21:26](#)

بالقصد والفتح والصلة بالكسر والمد والمراد بها حر النار. نعم. فجرى الشباب عنك وقل ما اغنى الجراء. الجرى والجراء نعمة الشباب ومتعته. ذكر المصنف رحمه الله تعالى مما يندرج في الباب كلمتي - [00:21:46](#)

جرى والجراء والمراد بها كما فسرنا نعمة الشباب ومتعته وقوته ونشاطه. نعم ترى الغدا لا يستطيع فمن لنفسك بالغذاء الغذاء والغذاء ما يقتدى به ويقتات. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا من - [00:22:06](#)

ما يندرج في الباب كلمتي الغذاء والغذاء. وفسرهما بانهما يغتدى به ويقتات. سواء مما كان به قوام الابدان او كان به قوام الارواح فكلاهما يسمى غدا وغذاء. نعم. كم قد - [00:22:26](#)

وردت الى وصيرت عن ذاك الاضاء. الاضاء الغدير من الماء. ختم المصنف رحمه الله تعالى الباب بذكر كلمتين مندرجتين فيهما كلمة الاضا بالفتح والقصر والاضاء بالكسر والمد والمراد بها - [00:22:46](#)

الماء. ما يفتح اوله فيقصر ويقصر فيمد والمعنى مختلف. عقد المصنف رحمه الله تعالى هنا ترجمة جديدة وهي مختصة بما وقع الفتح في اوله مع القصر. ووقع الكسر في اولهم - [00:23:06](#)

مع المد واختلف المعنى. نعم. وارك تنظر في السحاء لا ضير في نظر السحاء السحا القرطاس السحاء الخف او القشر من كل شيء. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا كلمة مندرجة في هذا - [00:23:26](#)

هي كلمة السحى بالقصر والسحاء بالمد والسحب القصر مع الفتح فسرنا بالقرطاس المعروف. واما السحاء فقيل هو الخفاش وقيل القسط من كل شيء وقيل غير ذلك نعم. ما يضم اوله في قصر ويفتح فيمد والمعنى مختلف. عقد المصنف هذه الترجمة - [00:23:46](#)

لنوع جديد يقع ضم اوله مع القصر وفتح اوله مع المد مع اختلاف المعنى. نعم ولا ترى شمس الضحى الضحى وقت ارتفاع الشمس وامتداد نورها الضحاء قرب انتصاف النهار. ذكر المصنف رحمه - [00:24:16](#)

الله تعالى مما يندرج في هذا الباب كلمتي الضحى والضحى والمراد بالضحى وقت الارتفاع اما الضحى فهو وقت يليه وهو قريب من انتصاف النهار وفيه تشتد حرارة امس ومنه قوله تعالى في سورة طه ولا تضحى يعني لا يصيبك مس الحرارة الذي هو بمنزلة حرارة الشمس في - [00:24:36](#)

ذلك الوقت وهذا اخر التقرير على هذا الكتاب اللطيف في علم منيف من علوم العربية وهو معرفة المقصود والممدود وهو من العلوم التي اكثر المصنفون من اهل العربية فيها. وبهذا نكون قد - [00:25:06](#)

ختمنا الكتاب الخامس عشر وبه بلغنا منتصف البرنامج نسأل الله الاعانة على التمام وفي ذلك انشد المنشد ايش؟ ما هو بيت اليوم ها يا احمد احسنت وهذا النصف بعد الثلث تم به يدنو الى الختم المصير. لذلك تكون الابيات اولها - [00:25:26](#)

بنصف الثلث يبتدأ المسير فسيروا معشر الاخوان سيروا وها نحن بحمد الله صرنا الى ثلث الا ثلث كثير وهذا النصف بعد الثلث تم به يدنو الى الختم المصير. اذكر بانه غدا ان شاء الله تعالى سيكون - [00:26:00](#)

درس العصر محولا الى درس الفجر ودرس الفجر محولا الى درس العصر. كما اذكر بانه سيكون بعد درس العشاء ان شاء الله تعالى اختبار مسابقة المسموع والمقرر فيه شريط نيل المرام - [00:26:20](#)

في احكام الصيام للعلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

